[136] مرضات ا) (1) قال كرم ا عليا عليه السلام: فيه نزلت هذه الآية (2). 4 - عنه قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (3)، قال: حدثنا محمد بن الصباح الجرجاني (4) قال: حدثني محمد بن كثير الملائي (5)، عن عوف الاعرابي (6)، من أهل البصرة، عن الحسن بن أبي الحسن (7)، عن أنس بن مالك، قال: لما توجه رسول ا صلى ا عليه وآله إلى الغار، ومعه أبو بكر، أمر النبي صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام أن ينام على فراشه، ويتغشى (8) ببردته، فبات علي عليه السلام موطنا نفسه على القتل. وجاءت رجال من قريش من بطونها يريدون قتل رسول ا صلى ا عليه وآله، فلما أرادوا أن يضعوا عليه أسيافهم لا يشكون أنه محمد صلى ا عليه وآله، فقالوا: أيقظوه ليجد ألم القتل، ويرى السيوف تأخذه، فلما أيقظوه فرأوه عليا تركوه، وتفرقوا في طلب رسول ا صلى ا عليه وآله فأنزل ا عزوجل: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات ا وا رؤف بالعباد) (9). (10)

_____

(1) سورة البقرة: 207. (2) أمالي الطوسي ج 2 / 61 - وعنه البحار ج 19 / 55 ح 13 ويأتي في الباب (12) من المنهج الثاني ح 3. (3) الباغندي: محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الواسطي المتوفى (312). (4) ولعل الصواب: الجرجرائي، قال ابن حجر في " التقريب " ج 2 / 171: محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي (بجيمين مضمومين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة) توفي سنة (240). (5) في المصدر: محمد بن كثير المدائني، وفي البحار: محمد بن كثير، وعلى أي حال ما وجدت له ترجمة. (6) عوف الاعرابي: هو عوف بن أبي جميلة، أبو سهل العبدي البصري المعروف بالاعرابي المتوفى (146، 147). (7) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري المتوفى سنة (110) ه. (8) في المصدر: يتوشح. (9) سورة البقرة: 207. (10) أمالي الطوسي ج 1 / 61 - وعنه البحار ج 19 / 55 ح 14، والبرهان ج 1 / 206 ح 4 ويأتي في =

_____